[466] بعض الشعاب والشجر والخمر وفي كل جانب حتى لا يغتركم عدوكم ويكون لكم كمين. ولا تسير الكتايب والقبائل من لدن الصباح إلى المساء إلا على تعبئة فإن دهمكم أمر أو غشيكم مكروه كنتم قد تقدمتم في التعبئة وإذا نزلتم بعد و نزل بكم فليكن معسكركم في إقبال الشراف أو في سفاح الجبال وأثناء الانهار كي ما تكون [لكم ردءا ودونكم مردا ولتكن] مقاتلتكم من وجه واحد أو اثنين. واجعلوا رقباء في صياصي الجبال وبأعلى الشراف وبمناكب الانهار يرتوون لكم لئلا يأتيكم عدو من مكان مخافة أو أمن. وإذا نزلتم فانزلوا جميعا وإذا رحلتم فارحلوا جميعا. وإذا غشيكم الليل فنزلتم فحفوا عسكركم بالرماح والترسة واجعلوا رماتكم يلون ترستكم كيلا تصاب لكم غرة ولا تلقى لكم غفلة واحرس عسكرك بنفسك وإياك أن ترقد إلى أن تصبح إلا غرارا أو مضمضة ثم ليكن ذلك شأنك ودأبك حتى ننتهي إلى عدوك. وعليك بالتؤدة في حربك وإياك والعجلة إلا أن تمكنك فرصة وإياك أن تقاتل إلا أن يبدؤك أو يأتيك أمري والسلام عليك ورحمة ا. بيان: [قوله عليه السلام:] حتى تطعن بضم العين أي تكبر من قولهم: طعن في السن وقد مضى شرحها وإنما كررنا للاختلاف بين الروايات.

681 - يب: سعد بن عبد ا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن

_____ 681 - رواه الشيخ الطوسي رفع ا مقامه قبل عنوان: " باب الخمس والغنائم " في الحديث الاخير، من " باب الخراج وعمارة الارضين " من كتاب تهذيب الاحكام: ج 4 ص 120، ط النجف، ورواه أيضا في الحديث: (3) من باب " مقدار الجزية " في آخر كتاب الزكاة من كتاب الاستبصار 2، 53. ورواه أيضا الشيخ الصدوق في الحديث: (95) في باب الخراج والجزية قبيل باب الصوم من كتاب من لا يحضره الفقيه: ج 2 ص 26. _____